باب الذال

ــ **ذُؤَابَـة**: فـي المنام ولد ذكر مبارك لمن لـه حامـل. وهي مال لمن رآهـا بـرأسـه. والذؤابة أيضاً جارية. والذوائب الكثيرة جوار لمن رآها. وذؤابة المـرأة إذا طالت فإن ولدها رئيس وخصب السنة. فإن رأت أنها كثيفة الشعر فإنها تعمل عملاً تشتهر به. فإن أبصرها الناس فـإنها فضيحة لها. وسواد شعرها حسن زوجها وجاهها عنـده. فإن رأت المـرأة أنها لم تـزل مكشـوفـة الرأس. فإن زوجها غائب لا يرجع إليها فإن لم يكن لهـا زوج فإنهـا لا تتـزوج أبـداً. وإن رأت شعرها براقاً فاحماً، فإنه استغناؤها بمال زوجها.

ــ **ذِئْب**: هو في المنام عدو ظلوم لص صعب كذاب. فمن رأى في داره ذئباً، فإن اللص يدخل داره، فإن علم أنه في داره فإنه يرى لصاً. فإن رأى جرو وذئب يربيه، فإنه يربي ملقوطاً من نسل اللص، ويكون فيه خراب منـزله، وذهـاب ماله. وتشتيت أمره على يده. والذئب يدل على أيام السنة؛ لأن الذئاب يتبع بعضها بعضـاً على سنن واحد على الاستواء إذا عبرت نهراً، كما أن أزمنة السنة يتبع بعضها بعضاً ويدل أيضاً على عدو لص يعمل عمله في غير خفية. ومن رأى ذئباً صار أنيساً كالخروف، فإنه لص يتوب. ومن رأى أنه صار ذئباً في منامه نال سروراً وفرحاً. ولبن الذئب خوف وذهاب أمر. والذئب سلطان ظلوم غشوم، أو لص ضعيف، أو رجل كذوب مخالف. فمن رأى أنه يعالـج ذئباً فـإنه يعـالج رجـلاً كذلـك. والذئب تدل رؤيته على الكذب والعداوة للأهل والمكر بهم. فإن رأى في المنام كلباً وذئباً اجتمعا واتفقا، دلّ على النفاق والمكر والخديعة بها.

ــ **ذَاتُ الْمِغْزل**: من النساء تدل رؤيتها في المنام على القناعة واتباع السنة، وبرم الأمور، والانعكاف على الخير. فإن كانت المرأة تغزل، وتنقض ما تغزله في المنام دلّ على السخط من الله تعالى عليها، وحلول العذاب.

ــ **ذُبَـاب**: هو في المنـام رجـل طعـان ضعيف مسكين دنيء، فإن أفاد منه فإنه يفيد رجلاً كذلك. فإن أكله نال رزقاً دنيئاً، وما كان آكلاً في بطونه فإنه مال من رجل دنيء فإن رأى أن الذباب دخل جوفه فإنه يخالط قوماً سفهاء، ويصيب منهم مالاً حراماً لا بقاء لـه. والكبار منـه عدو يضـر بالناس، ويفسد المال. فإن رأى ذباباً يطير على رأسه فإن له عدواً ضعيف القدرة والكيد يريد أن يستعلي عليه من قبل رئيس يهدده بأمر، ولا يفزع منه. ولا يهوله. ومن رأى أن ذباباً وقع عليه، وأراد سفراً فلا يخرج فيه، فإنه يقطع عليه الطريق. ومن

رأى أنه يأكل الذباب فإنه يأكل مالاً حراماً من غير حله. ومن رأى أن ذباباً في فيه فإنه رجل يأوي إليه اللصوص. ومن رأى أن ذباباً سقط على شيء من ماله، فليحذر عليه اللصوص. ومن رأى أن ذباباً كثيراً اجتمع في داره فإنهم أعداء يرى منهم مكروهاً. والمسافر إذا رؤي وقوع الذباب على رأسه ذهب ماله. وكذلك إذا وقع الذباب على شيء من ماله خاف عليه من اللصوص. والذباب خصم ألد وجيش ضعيف. وربما دلّ على اجتماعهم على الرزق الطيب. وربما دلّ على الدواء لمن به داء. وربما دلّت رؤيته على الأعمال السيئة، أو الوقوع فيما يوجب التقريع.

ــ **ذَبَّاح**: في المنام رجل ظالم، وتقدم ذكره في حرف الجيم في الجزار.

ــ **ذَبْح**: في المنام عقوق وظلم. ومن رأى أنه مذبوح فليتعوذ بالله. ومن رأى قوماً مذبوحين فإن ذلك دليل خير على تمام أمور صاحب الرؤيا التي يريدها. ومن رأى في منامه أنه ذبح آخر أو يذبحه آخر، فإن ذلك دليل على تمام الأمور أيضاً إلا أنه أسرع. ومن رأى أحداً يذبحه ذابح فإن المذبوح ينال من الذابح خيراً، وإن كان مسجوناً ينال إطلاقاً، وإن كان خائفاً ينال أمناً، وإن كان مملوكاً عتق، أو أسيراً يفك، أو أميراً فإنه يزيد في ولايته. ومن رأى أنه يذبح إنساناً فإنه يظلمه، وكذلك كل شيء لا يحل ذبحه. فإن الفاعل يظلم المفعول به. ومن ذبح بعض محارمه فإنه يهمل قدره ويقاطعه. والعبد إذا ذبح في المنام فإنه يعتق. ومن كان مهموماً ورأى أنه قد ذبح فرج عنه هماً. والذبح نكاح، فمن ذبح ما يدل على النساء من الحمام والنعاج. ومن ذبح فإنه يتزوج. ولو كان ما يقال فيه حقاً لنضج الشواء، فإن لم يكن الصبي أهلاً لما يقال فيه ويظلم به، فإن ذلك لأبويه، فإنهما يظلمان ويرميان بكذب، ويكثر الناس فيهما الكلام، وكل ذلك باطل ما لم تنضج النار الشواء. فإن رأى الصبي مذبوحاً فإن ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال، فإن أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله. فإن رأى أن سلطاناً ذبح رجلاً، ووضعه على عنق صاحب الرؤيا، فإن السلطان يظلم إنسانا ويطلب منه ما لا يقدر عليه، ويطالب هذا الحامل بتلك المطالبة. وثقل المال على قدر ثقل المذبوح، فإن عرفه فهو بعينه، وإن لم يعرفه وكان شيخاً فإنه يأخذه بصديق يلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته. وإن كان شاباً أخذ بعدو وغرم. وإن كان المذبوح معه رأسه فإنه يؤخذ ولا يغرم، وتكون الغرامة على صاحبه، ولكن ينال منه ثقلاً وهماً. ومن رأى أن رجلاً مذبوحاً، أو قوماً مذبوحين فهم ضلال ذو أهواء وبدع. وإذا خرج دم الذبح فهو ظلم وبعد وعقوق، وإن لم يخرج دم فهو صلة وكرامة.

ــ **ذَرّ**[1]: من رأى في المنام أنه يعد الذر، أو يأخذه فإنه يدل على الظلم والعدوان والفتنة يأتيها. والذر في النوم ينسب في العدد إلى الذرية والجند وإلى المال، وإلى طول الحياة. والذر يدل على الضعفاء من الناس. وقيل: الذر جند من جنود الله تعالى والذر إذا دخل من مكان ليس له عادة كان دليلاً على العلم، والمال الذي لا يحصى عده.

ــ **ذِرَاع اليد**: في المنام إذا ألمت فهي تدل على حزن وبطلان الأشياء التي تعمل باليد، والابتداء بها على عدم الخدم. والشعر على

(١) الذر: صغار النمل.

الـذراعين دين يلزمـه. ومن رأى امـرأة حـاسـرة الذراعين فهي الدنيا.

ــ **ذَرَارِيْـح**[1]: جمع ذراح بـالتشـديـد دويبة حمراء منقـطة بسواد تـطير. من رآهـا في المنام وكان عمله عملاً وسخاً دنِّياً تكون رديئة له، ومن كان مجهول الحـال دليل خيـر. وللعطارين وسائر الناس تدل على مسرة.

ــ **ذُرَة**: في المنام مال كثير، وعدو بغير شـرف دنيء المخرج، وضعيف المنفعـة خامـل الذكر.

ــ **ذِرْع**: في المنـام وكـذلـك الشبر والمساحة سفر. ويكون السفر قدر مـا ذرع، أو شبر في الكثرة والقلة. ومن مسح ثوبـاً بشبره أو حائطاً أو أرضاً، فإنه يسافر إلى قرية فإذا مسح أرضاً بباعه فإنه يحج أو يجاهد أو يسـافر سفـراً طويلاً. فـإن مسح بعقـد أصبع محلة أو بيتـاً أو موضعاً يريد أن يكون فيه، فإنه يتحول إلى محله.

ــ **ذَرْقُ الطَّـائِـر**[2]: في المنـام كسـوة لانتشاره في الثوب. وربما دلّ ذرق النسر والعقاب على خلع الملوك.

ــ **ذَقْن**: بـالتحـريـك وهي الحنـك الأسفـل، ورؤيتـه في المنـام تـدل على سيـد العشيـرة، وصاحب نسـل كثير، وعنـده مجمـع العشيرة. ومن رأى أن ذقنه طال يصير صخـاباً، ويتكلم بما لا يعنيه، وضعف بعد قوة يسترخي. والذقن يدل على ما يتجمل به الإنسان من مـال ظاهر، أو والده يعضده، أو ولد يساعده، أو خادم يخدمه، أو منصب جليل يستقل به. وربما دلّت الـذقن على إسباغ الـوضـوء. وربمـا دلّت على أساس الدار.

ــ **ذَكَـرٌ مِنْ بَنِي آدَم**: في المنام تـدل رؤيته على الفضل والسعة؛ لأن الله فضل الذكر على الأنثى قـال تعـالى: ﴿فللذكـر مثـل حظ الأنثيين﴾[1].

ــ **ذُل**: من رأى في المنام أنه ذليل فإنه يعز وينتصر. وكل ذليل منصور. والذلة دالة على الفقر والتقتير والنقص في الدين.

ــ **ذَمٌّ لأَرْبَـابِ الْمَدْح**: في المنـام يدل على إتيـان الفواحش، والعـدول عن كتـاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسـلام.

ــ **ذَنَب**: في المنام تبع. فمن رأى أن له ذنبـاً كان لـه تبع من النـاس؛ لأن الذنب تـابـع لصاحبه.

ــ **ذَنْب**: في المنام دين. فمن رأى ذنوباً اجتمعت عليه فذلك ديون. والإقرار بالذنب عز وشرف. وارتكاب الذنب ارتكاب الدين، كما أن الدين في المنام يدل على ارتكاب الآثام.

ــ **ذَهَب**: هو في المنام أمر مكروه وغرم مال. وقيل: إنـه غموم. والسـوار منه إذا لبسـه ميراث يقع في يده. ومن رأى أنه لبس شيئاً من

---

(١) الـذراريح: مفـرده ذراح، وهي دويبـة أكبـر من الذباب بقليل، وهي سم قاتل.

(٢) ذرق الطائر: خُرْؤُه.

(١) سورة النساء، الآية: ١٧٦.

الذهب فإنه يصاهر قوماً غير أكفاء له. فإن أصاب سبيكة ذهب منه مال، أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب، أو غضب عليه السلطان وغرمه. فإن رأى أنه يذيب الذهب خوصم في أمر مكروه، ووقع في ألسنة الناس. ومن رأى أنه أعطي قطعة ذهب كبيرة، فإنه ينال سلطاناً ورياسة. وإن رأى أنه وجد ذهباً مكسراً، أو دنانير صحاحاً فإنه يرى وجه الملك، ويرجع منه سالماً. فإن رأى أنه سبك ذهباً نال شراً وهلاكاً. والذهب إذا صار في المنام فضة دلّ على تغير حال من دلّ عليه من النساء والأموال والأولاد والخدم من الزيادة إلى النقص، كما أن الفضة إذا صارت في المنام ذهباً دلّ على حسن حال من دلّ عليه من الأزواج، أو الأهل، أو العشيرة. والمنسوج بالذهب، والمرقوم والملبوس من الثياب الغالية كالمقانع والطرح والمكلل من ذلك، فذلك وما أشبه قربات إلى الله سبحانه لمن لبس ذلك من نساء، أو أزواج أو أولاد، أو إماء، أو بلاء لأربابها. وأما المطلي فإنه يدل على التشبه بأبناء الدنيا، أو بأعمال أهل الآخرة. والخالص من الذهب والفضة يدل على الإخلاص، وصفاء النية والمعاقدة والعهد الصحيح. وأما ما يطلى به من ورق الذهب والفضة، أو يحل فإنه يدل على الأعمار القصيرة، وتقلبات الأمور والسهر والنسيان. والمغزول من الذهب والفضة رزق مستمر، وكذلك الممدود من النحاس والحديد.

ـ **ذَهَبِيّ**: هو بائع الذهب المغزول. تدل رؤية كل منهما على الأفراح والمسرات. وربما دلّ على من يمزج الحق بالباطل.

ـ **ذُوْ الْقَرْنَيْن**: عليه السلام من رآه في المنام فإنه يشفع إلى رجل كبير في حاجة يقضيها له.

ـ **ذُو الْكِفْل**: عليه السلام رؤيته في المنام على كفالة وأمانة يتقلدها.

□□□